

نهج السعادة

[205] من السماء إلى الارض - كقطر المطر إلى كل نفس بما قدر الله لها من زيادة أو نقصان !!! في نفس أو أهل أو مال، فإذا كان لاحدكم نقصان في ذلك ورآى لآخيه عفو (2) فلا تكون له فتنة، فان المرء المسلم ما لم يغش دناءة - يخشع لها إذا ذكرت ويغرى بها لئام الناس - كان كالياسر الفالج (3) ينتظر أول فوزه من قداحه يوجب له بها المغنم، ويذهب عنه بها المغرم (4) فكذلك المرء المسلم البرئ من الخيانة ينتظر [من الله] احدى الحسينين: اما داعي الله فما عند الله خير له، واما رزق من الله واسع فإذا هو ذو أهل ومال ومعه [دينه] وحسبه (5) المال _____ (2) هذا هو الظاهر، وفي النسخة: (يواري لآخيه عفو). والعفو - كفلس - والعفوة - كحبرة وابرة - : الخيار من الشئ وصفوته. (3) ومثله في الكلمتين - في روايتي ابن عساكر، وقرب الاسناد وتفسير القمي، وتاريخ اليعقوبي والمختار: (8) من باب غريب كلامه عليه السلام من الباب الثالث من نهج البلاغة. والياسر المقامر. والفالج: الغالب. (4) هذا هو الصواب، وفي النسخة في المواردين ذكر (المغنم). (5) ومثله في النهج والكافي، وتفسير القمي، وقرب الاسناد وتاريخ اليعقوبي والحديث الثاني من روايتي ابن عساكر، وسقط من البحار لفظ: (دينه) ولذا وضعناه ما بين المعقوفين، ولم يكن عندي حين تحقيق هذا المورد كتاب الغارات.
